

116371 - يعمل سائقا وينقل الزبائن إلى الحانات والنوادي الليلية

السؤال

زوجي يعمل سائق تاكسي بكندا ، وعليه أن يوصل الزبائن لحانات ونوادي ليلية ، كما يقوم أحيانا بإعادتهم من هذه الأماكن. فهل يكون دخله حلالا؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يحرم الذهاب إلى الحانات التي يباع فيها الخمر ، والنوادي الليلية المشتملة على الفجور والإثم ، ولا يجوز إعانة أحد على ذلك ، أو حمله في سيارته مجانا أو بأجرة ، لما في ذلك من الإعانة على المعصية ، وقد تعالى : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) المائدة/2 . وعليه ؛ فمتى علم زوجك أن الراكب يريد الذهاب إلى مكان محرم ، لم يجز له حمله معه . وكذلك لا ينبغي له أن ينتظر الخارجين من هذه الأماكن المحرمة ، لما فيه من الإعانة لهم ، وتسهيل ذهابهم وإيابهم ، لكن إن أوقفه أحدهم للذهاب إلى بيته أو إلى مكان مباح جاز له حمله ، لانتفاء ما ذكرنا من الإعانة على المعصية . وينظر جواب السؤال رقم (75443) و (10398) . والله أعلم .